لسَعَته وبُعْدِه وقِلّـَة مَنْ يسكنه وحاجة الإنسان فيه إذا هو سَلكه فأقْوى فيه إلى مال أخيه فقد وسّـَع رسول ا A في غير هذا الحديث لابْن السّـَبيل في اللّـَبَن وفي التّـَمَرِ عند الضّـَرورة فأمّا أصولُ المال فلا يعلم بِرُخْصة أتَت فيه عنه وقال " تحمل شَفْرة " أي سِكّيناً وزِناداً أي مِقْدَحَة يريد إنْ أتَت الناقة في هذا الموضع القَواء بما تحتاج إليه لذبْحها واتخاذها فلا تعرضنّـَ لها ونحو هذا قول العرب " حَتْفها تَحْملُه ضَأْن بأظْلافها " وأصله أنّـَ النّـَعمان بن المنذر عَمَد إلى كَبْش فجَعَل في عُنُقه مُدْية وزنْداً ثم خَلاّه وقال مَنْ ذَبَحه قَتَلْتُه به فمكث بذلك زَماناً يجول ولا يَعرِض له أحد ثم أنه مرّ على أرقم ابن عَلْباء اليَشْكُري فقال كَبْشٌ يَحْمِل حَتْفه بأظْلافه ثم وَثَب عليه فذَبَحه واشْتواه وقال شِعرا طويلاً فيه [ من الطويل ] ... أُخوّ َف بالنّـَعْمان حتى كأنّـَني ... قتلْت له خالاً كريماً وابن عَمْ ... أمِنْ أجلِ كبش لم أجدْهُ بمنزل ... ولا بين أذْواد رتاع ولا غَنَمْ ... .

وإنّـَما جَعَلها تحمله بأظلافها وهي في عُنُقها لأنّـَ الأظْلاف هي الحوامل للجسم وما عليه